

من طرائف الشعر

كليب بطرة تنامي القصر

قطعة نظمها شاعر الخلود شوقي بك في رواية كليب بطرة ثم بدله فاسقطها منها فلم تنشر (١)

أيها القصر أترعى عهدنا وتفي ان عز في الناس الوفي؟
لاتضع عندك اسرار الهوى واختزنها في الزوايا والخي
واتخذ ختماً على اشيائه ان اشياء الهوى كنز سني
ذكريات كلبها حركتها ضاع من جدرانك المسك الزكي
قُبِّل: لم يحصها إلا الهوى طين بالصبح وطيين العشى
يجد الجسم لها همساً كما خفق السنبُل أو رن الحل
وعناق كالجنون اشتبكت والغصين الثف باللدن الطري
أيها القصر انقضى عرس الهوى وطوى الاصبح ليل الانس طي
وقد بدأ في الليالي لم تدم بهجة العرس ولم يبق الدوى

القرآن والتعليم

عرض مشروع التعليم الازامي على مجلس الشيوخ فاقترح الاستاذ حسين والى حفظ القرآن لتلاميذ التعليم الأولى . فبرز ذلك من صديقنا الهراوى فيبعث الى الرسالة بهذه الابيات :

قل د لوالى ، عوذت بالقرآن هل درى نبل قصدك المجلسان؟
واقفة منك للكتاب وللدن ن تولى تسجيلها المللكان
ليت شعري والخلق في الناس فوضى هل له وازع سوى القرآن؟
نحن في أمة تداركها الا بلطف ورحمة وحنان
خدت عنها حضارة الغرب حتى كان منها عداوة الايمان
فانبرت للفسوق والنكر والبلغ ي جميعا والاثم والعدوان
فاذا لم يكن من الدين حصن تتادى في الغى والعصيان
أن هذا القرآن يهدى الى الرش د ويدعو لصالح الانسان
أصلح الله سعيكم هل أيتم أن تمدوا القرآن بالسلطان؟

(١) بث بها الينا الشاعر الرقيق وصفى القرنفلى بجمع ثم نبهنا الى ان كلمة (مقبر) التى وردت في البيت العاشر من قصيدة شوقي الخطية صوابها (مصحف) فله الشكر

لاتقولوا : في الحافظين غناء بعض هذا افا تفيد الاماني؟
غير مجدي أن يحمل الوحى صوت يتغنى للاجر والاحسان
نحن نبغى القرآن علماً وفهما يخلفان السكال في الشبان
نحن نبغى القرآن لفظاً ومعنى فهو صقل الحجا و صقل اللسان
نحن نبغى القرآن ديناً ودنيا يتجلى في هديه الحسينان
ليس مثل القرآن سحر من اللغ ظ وهدى وحكمة في المعاني
نحن نبغى القرآن في معهد الدر س وفي كل منزل ومكان
الهراوى

رويدك قلبي

صبا القلب من شوق وحن إلى مصر
رويدك قلبي لآحين ولا ذكرا
تشوقك مصر لا فؤاد بها إلى
لقائك مشتاق ولا كب د حرى
تركت بمصر قبل ينى وديعة
من الود فاستولى عليها الردى غدرا
وما حفظت مصر وداى ولا رعت
بعادى ولا صانت كما خلتها السرا
فؤاد رحيم كان مس حنانه
أرق على قلبي من القطر أو أسرى
حذت له حينا وشاطرته الجوى
وحن إلى عده وشاطرته الذكرى
ولو دام لى في مصر عذب وداده
لما استطعت بعد اليوم عن أرضها صبرا
سلا اليوم فكري في الثرى وتفردت
بحمل الأسى والشوق مهجتي الحسرى
أحن له ما راح دهرى وأغتدى
وما عشت أبلو بعد أمر له أمرا
وأسقى بدمعى ذكره كلما هفا
وهاجت بصدري لوعة تلهب الصدرا
يعود إلى أوطانه كل نازح
فيحمد ظلا فى حماها ومستدرى
وأحيا غريباً طول عمرى مفرداً

رجعت لمصر أو تنابت عن مصر

نحري أبو السعود

لندن